

كلية الإدارة
بكالوريوس إدارة المشاريع

عنوان المشروع
أثر التحول الرقمي على نجاح إدارة المشاريع في المؤسسات
(دراسة تطبيقية على المؤسسات السعودية)

إعداد الطالبة: داليا خالد طالبي

بكالوريوس إدارة المشاريع
كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

شهد العالم خلال السنوات الأخيرة تحولاً رقمياً متسارعاً شمل مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية، حيث أصبحت التقنيات الرقمية أحد أهم المحركات الأساسية لرفع كفاءة الأعمال وتحقيق الميزة التنافسية. وقد انعكس هذا التحول بشكل مباشر على إدارة المشاريع من خلال تطوير أساليب التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتحكم بالمشروعات. ويُقصد بالتحول الرقمي عملية توظيف التقنيات الرقمية الحديثة مثل الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء، في تحسين العمليات والإجراءات الإدارية والتشغيلية داخل المؤسسات. ويسهم التحول الرقمي في تعزيز سرعة اتخاذ القرار، وتقليل التكاليف التشغيلية، وتحسين جودة الأداء المؤسسي. وتُعد إدارة المشاريع من أكثر المجالات استفادة من التحول الرقمي، حيث تساعد الأنظمة الرقمية على تحسين إدارة الوقت والموارد، وتعزيز التواصل بين فرق العمل، وتقليل المخاطر المحتملة، مما ينعكس إيجاباً على معدلات نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي في نجاح إدارة المشاريع داخل المؤسسات، وقياس مدى مساهمة التقنيات الرقمية في تحسين أداء المشاريع وزيادة معدلات نجاحها.

1.2 مشكلة الدراسة:

تواجه العديد من المؤسسات تحديات متعددة في إدارة المشاريع مثل تأخر الإنجاز، وارتفاع التكاليف، وضعف التنسيق بين فرق العمل، وعدم القدرة على متابعة الأداء بشكل لحظي.

1.2.1 الفجوات النظرية:

هناك نقص نسبي في الدراسات العربية التي تناولت العلاقة المباشرة بين التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع بصورة شاملة.

1.2.2 الفجوات التطبيقية:

لا تزال بعض المؤسسات تعتمد على الأساليب التقليدية في إدارة المشاريع مما يؤثر على كفاءة التنفيذ وجودة المخرجات.

وبناءً على ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي:
ما أثر التحول الرقمي على نجاح إدارة المشاريع في المؤسسات؟

1.3 أهمية الدراسة

1.3.1 الأهمية النظرية

- إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالتحول الرقمي وإدارة المشاريع.
- توضيح العلاقة بين التقنيات الرقمية ونجاح المشاريع.
- دعم الباحثين بدراسة حديثة في مجال إدارة المشاريع الرقمية.

1.3.2 الأهمية التطبيقية

- مساعدة المؤسسات على تطوير ممارسات إدارة المشاريع.
- تحسين كفاءة استخدام الموارد.
- دعم متخذي القرار في تبني الحلول الرقمية المناسبة.
- زيادة نسب نجاح المشاريع وتقليل المخاطر.

1.4 أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي

ما أثر التحول الرقمي على نجاح إدارة المشاريع في المؤسسات؟

الأسئلة الفرعية

١. ما مدى تطبيق التحول الرقمي داخل المؤسسات؟
٢. ما أثر الأنظمة الرقمية على تخطيط المشاريع؟
٣. ما أثر التحول الرقمي على متابعة وتنفيذ المشاريع؟
٤. كيف يسهم التحول الرقمي في تحسين جودة المشاريع؟
٥. ما العلاقة بين التحول الرقمي ومعدلات نجاح المشاريع؟

1.5 أهداف الدراسة

١. التعرف على مفهوم التحول الرقمي في المؤسسات.
٢. دراسة أثر التحول الرقمي على إدارة المشاريع.
٣. قياس العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح المشاريع.
٤. تحديد أبرز التقنيات الرقمية المستخدمة في إدارة المشاريع.
٥. تقديم توصيات لتعزيز نجاح المشاريع من خلال التحول الرقمي.

1.6 فرضيات الدراسة

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع.
- توجد علاقة إيجابية بين استخدام الأنظمة الرقمية وكفاءة تنفيذ المشاريع.
- توجد علاقة إيجابية بين التحول الرقمي وتحسين جودة المشاريع.
- توجد علاقة إيجابية بين التحول الرقمي وتقليل مخاطر المشاريع.

1.7 نموذج الدراسة

المتغير المستقل:

التحول الرقمي

أبعاده:

- البنية التحتية الرقمية.
- الأنظمة والتطبيقات الرقمية.
- التحول في العمليات والإجراءات.
- الكفاءات الرقمية.

المتغير التابع:

نجاح إدارة المشاريع

أبعاده:

- الالتزام بالوقت.
- الالتزام بالميزانية.
- جودة المخرجات.
- رضا أصحاب المصلحة.

1.8 منهجية البحث

- فلسفة البحث: الوضعية.
- منهج البحث: الاستنتاجي.
- استراتيجية البحث: دراسة حالة.
- نوع البحث: كمي.
- الأفق الزمني: مقطعي.
- أدوات جمع البيانات: الاستبيان والتحليل الإحصائي.

1.9 الدراسة الميدانية

سيتم تطبيق الدراسة على مجموعة من المؤسسات السعودية التي تبنت مبادرات التحول الرقمي في إدارة مشاريعها، وذلك بهدف قياس أثر هذه المبادرات على كفاءة ونجاح المشاريع المنفذة.

1.10 مخطط المشروع المقترح

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.
- الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري.
- الفصل الثالث: منهجية الدراسة.
- الفصل الرابع: التحليل الإحصائي للنتائج.
- الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات والخاتمة.